

## منى زكي تطل من نافذة الطفولة



### القاهرة - الزمان

حرصت الفنانة المصرية منى زكي على المشاركة في مسابقة لاكتشاف مواهب الأطفال، أقامها أحد الأندية الخاصة بالأطفال. ولغت منى الانطلاق برشاقة مبهرة، وقد تالقت بالطلاء بسيطة، حيث ارتدت بلوزة بيضاء وبنطلون جينز، وتركت شعرها مشددا، ووضعت ماكياجاً رقيقاً. وبدأت منى زكي في تقديم الأطفال، الذي صدعوا على المسرح لعرض مواهبهم، وكان من بينهم طفلة ترقص (الهيلاموب)، فأبدت الفنانة إعجابها الشديد بهذه الموهبة، وولمتت أن تقوم بتجربتها. وفي نهاية المسابقة التقطت الفنانة التذكارية مع الأطفال المشاركين وأسره.

## زمان جديد

### لغة المنشار والخشب

الغربية في الوطن أشكال وأنواع، والمعالجة الصعبة فيها لم تكن الغربية على شكل دائرة مفزعة، ويظل ضلع قطرها ناقصاً من غير ميناء أو نقطة وصول، بمعنى هنا مواجهة مع حرق جميع الأوراق والسفن، كما فعلها طارق بن زياد في خطبته الشهيرة، لذا فعل خيراً أولئك الذين عبروا البحر في اتجاه بلاد صارت فيما بعد هي أوطانهم، فحملتهم على اكتافها وأوتهم من كل خوف، وقلق وجوع.

الغربية داخل الوطن هي أشكال والوان من البراغبي وقطع الغبار، لكن الصُعب فيها حينما تكون لغة المنشار والخشب؛ مستشيرة في كل الحقول، لا أقصد الحقول التي جف زرعها؛ وإنما في حقول المؤسسات، والهيئات والشيعات وكل مجاميع الريع، ومنايع الثُراء السريع.

من أخشاب الغابة تصنع الورق، والورق يصبح كُتبا، وصحفاً ومجلات، وهناك كتب تُوَلَّف بالماء السلسيليل أو بماء الذهب مجازاً، وكتب تُوَلَّف بلغة الخشب، وربطات العنق الفاخرة الألوان، وبلغة الخشب التي تبعث القرف والملل، وترفع ضغط الدم، وهي لغة تنتعش عند الأشخاص الماكزين، وتجدها عند بعض السياسيين وبعض الأدياء المتعلقين، والزعماء والتقاييب، وعند بعض الطلبة في بحوثهم الأكاديمية التي يستسخونها جملة وتفصيلاً من الموقع العالي (غوغل)، أما بعض زعماء الثقباء الذين كانوا في الزمن الجميل، يدافعون عن الطبقة العاملة والكادحة، أيام كان النضال الاجتماعي والسياسي، ضد الباطرونا، وضد الحكومات المتعاقبة، فهامم اليوم بجحور لغة الخشب، كأنهم يجلسون فوق كرسي مرحاض بلدي، رأس مالمهم لغة الخشب والحديد في دائرة مفزعة، وانتقاد كل شيء، حولهم بعدما تم فطامهم من حليب الريع، الذي استفادوا منه لعقود، ومن عائداته بنوا العمارات، وما بقي لهم في الدهاليز من قناني الخمور الفارغة، حتى هي الأخرى باعوها واشتروا بثمنها شاليهات بالمنتجعات السياحية. ويبدأ فإن لغة الخشب هي لغة موهبة في الريف، هي ضد الفعل والأفعال، فلغة الخشب تقابلها لغة المنشار، ولغة التسوييف والكلام الجاف الخارج عن الملل، أي كلام من غير أفعال. اليوم أي قناة فضائية تستضيف ممثلين أو خبراء، فانتظر لغة الخشب، ولغة لا تقول أي شيء، فكثرة الحقلين في بعض القنوات الفضائية صارت مهنة لمن لامهته له، فنوات توظف ممثلين وخبراء مزيفين ليناقشوا قضايا جوفاء، كأنهم بيكة في حلبة +الترايش؛ أي من الريش والملاكمة، ولا تنتظر من هذا الممثل أو ذلك أن يتكلم لغة العلم والنطق والتحليل السليم، بل تجده مثل بوق، يخدم أجنحة ممولى القناة أو هذا التيار أو هذه الطائفة التي لها مطامع اقتصادية أو سياسية من أجل التحكم.

لغة الخشب نسمعا في الأسواق الأسبوعية وخصوصاً في البوادي لما ينادي أحد الباعة عبر مكبر الصوت في عملية إشتهارة تجارية أن لديه أدوية عجيبة وغريبة تعالج جميع الأمراض، وتكبر الأرفاف، وواقع الحال في لغة الأسواق تستبدع في أحيان كثيرة لغة الخشب وتستحضر لغة التشويق والتحفيظ والتهييج، ولغة الخشب نجدها عند بعض المحاضرين المثلين، في ندوات علمية أو أدبية، حيث موضوع الندوة في واد والحاضر في واد آخر، والطامة الكبرى أن الحاضر لا يحترم الحيز الزمني المخصص إليه، وتجده يتحدث في كل شيء، انطلاقاً من صابون تارة وصولاً إلى الفول المدسم عند إخواننا المصريين، وتاريخ البرنطيين والبرامكة وهلم منا من تاريخ منحول في النحل والمثل.

أصحاب لغة الخشب هم أصحاب التماسيح، أولئك الذين حملوا بكل ما أتى به الجمل، وجمعوا، ما أعطي لهم من هدايا وهبات وريع، وجمعوا الشروات تلو الشروات، وفي الوجهة الخلفي لسيرتهم كانوا يرددون خطابات عمشاء، صدقتها الطبقة الكادحة في سبعينيات وثمانينات القرن الماضي، لكنهم الآن باعوا الوطن لما حصلوا على الكرسي والنائب، وشبعوا من طعم الكرسي، وأول ما أعلن عن المغادرة الطوعية غادروا ووظائفهم التي كانوا فيها مجرد أشباح، أوفى وضع التفرغ، فترغ من ماذا؟ إنها درجة قصوى من الاحتياج على الوطن وعلى الشعب الذي صوت عليهم في صناديق الاقتراع.

ومن هنا صناعة لغة الخشب وإعادة دورها، هي صناعة تملك قيمتها وبعثتها التجارية مغربياً وعربياً، يكفي أن تفتح أي موقع إلكتروني غير مهني لتطالع أخباراً زائفة ولغة جوفاء وصماء.



عبد الحق بن رحمون

## إستئناف الطيران بين العراق وروسيا بعد 13 عاماً من تعليقه

□ موسكو - (أ ف ب) : استأنفت روسيا والعراق الرحلات المباشرة بينهما للمرة الأولى بعد انقطاعها منذ 2004، في تطور اعتبره مسؤولون مؤشراً لعودة الاستقرار إلى البلاد التي تشهد حرباً دامية. وأعلنت طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية من مطار بغداد عند الساعة 31:10 صباحاً (31:7 ت غ) ويتوقع



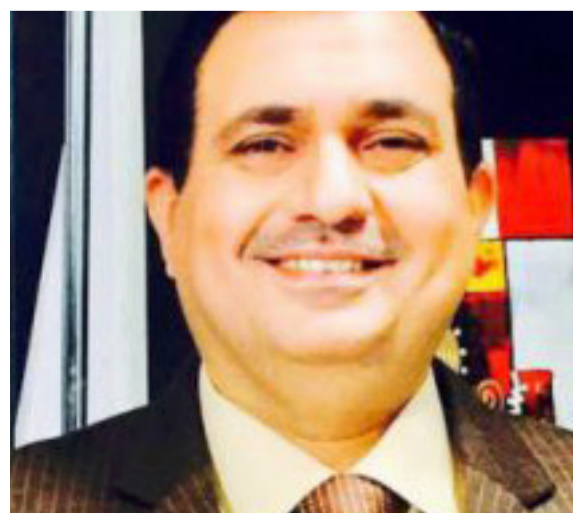
## فيلم بريطاني باللغة الأوردية مرشح لجائزة أوسكار



لندن - الزمان  
رشحت بريطانيا فيلم (ماي بيور لاند)، للمخرج البريطاني الباكستاني سمرسد مسعود لجائزة الأوسكار عن فئة الفيلم الأجنبي. وأعاد الموقع الإلكتروني لجنة (سكرين إنترناشيونال)، بأن الفيلم مأخوذ عن قصة حقيقية حول نجاة أم وابنتها من حصار يفرضه عليهن أقاربهن في ريف باكستان وتبلغ ذروة الأحداث حينما يتعين عليهن أن يدافعن عن أرضهن من عصابة تتكون من مئتي من قطاع الطرق، وينتج الفيلم، الذي يقوم ببطولته إيمان مالك وسيد حسين، شركة (بيل كينرايت فيلمز). ويعد العمل الفني أول فيلم باللغة الأوردية ترشحه بريطانيا لجائزة الأوسكار ضمن هذه الفئة.

### مقادير وصفة طبية آمنة لإنقاص الوزن

## أدوية التنحيف سبب لمشكلات صحية وتنظيم الطعام علاج فعال



الدكتور مناف الطائي

إذا توافرت الإرادة على الإقبال من الطعام وزيادة الحركة والنشاط، وأوضح الطائي أن كثرة الأدوية المذرة للولل كوسيلة للوصول إلى التخسيس تؤدي إلى الإصابة بمرض السكر، كما تعرض الشخص لنوبات حادة من القئوس وتسبب له نقصاً خطيراً في البوتاسيوم وبيبيتي استعمل المسهلات بغرض التخسيس أيضاً ولا جدوى منها إطلاقاً بالإضافة إلى أنها قد تسبب نقص الفيتامينات وذيول الجسم العام. ثم أن هرمون الغدة الدرقية الذي يجب أن يقتصر استعماله على حسنة واحدة في البداية المحسوبة بنقص الفراز هذه الغدة فانه في غير هذه الحالة

لذلك فأنني أقول وبكل صراحة أن هذه الأدوية التي تنتشر مواقع صفحات التواصل الاجتماعي وهناك وكلاء شركات لبيع هذه الأدوية فهم لا علم ولا معرفة بهذه الأدوية وبالتالي أنها تسبب ضرراً كبيراً على البدن، ومن هنا فإن الأفضل والأسلم سواء كان رجلاً أم امرأة أن يلجأ إلى النظام الغذائي للريجيم فهو الأضمن له خاصة أن كان عن طريق النباتات الطبية التي لها القدرة في تخسيس الجسم بدمه وجيرة ونفس الكلام ينطبق أيضاً على المواد غير القابلة للهضم التي يتناولها الشخص للحد من انبساط شهيتهم صحيح أنه للحد منها وليس لها آثار جانبية لكن لا داعي لاستعمالها

وهي تأخذ طرقها إلى الغم والعمدة والإسعاء، ولكن هل هذا هو طريق سليم؟ فقال الطائي: هذه الأدوية التي تنشر على صفحات التواصل الاجتماعي تكفل تحقيق الغرض المنشود، وتحقق الصحة والسلامة لكل من يستعملها؛ إننا نشك في ذلك نسبة بالمشة والدليل العلمي الذي سوف انكره لكم احببتي هو الذي يستند رأينا فالأدوية التي تعمل على فقدان الشهية ولا داعي لحصرها وذكر اسمائها هنا فهي متداولة ومعروفة، وهي اشبه بمنبه قوي للجهاز العصبي، ولكنهم ما تشاء من عمل على اضطراب السلوك وسرعة نفاذ القلب وارتفاع ضغط الدم فضلاً عن التعود عليها، ثم ادمنائها،

### توقيع

#### هل بقي وقت لقرارات الشجعان؟

أبرز الردود التي تواجه قرار اقليم كردستان في اجراء الاستفتاء، بشأن الاستقلال هو التعلق بالحرب على تنظيم داعش، وهي قضية ليست من اختصاص طرف محلي أو اقليمي بعينه، وإنما هي مسألة معقدة، لا يمكن وضعها دائماً في طريق المفاوضات السياسية.

الآن، قضية اقليم كردستان، اوسع من أية مداوات ومفاوضات لأنها ليست ناشئة من حدث عرضي وموقف جزئي وتحتاج إلى علاجات عرضية. يبدو أن القرار المرتبط بارادة في اقليم كردستان اقوى من حالة اللامبالاة للمشاكل العميقة التي يمتدع فيها الحكم في بغداد.

ماذا يمكن أن يكون فيما لو قام اقليم بالتخلي عن الاستفتاء، هل سيكون ذلك تاجيلاً مسيئاً ومقروناً بموعد جديد، يتعلق بالسبب الأول وهو نهاية الحرب على داعش. أم أن هناك سبباً آخر هو المناطق المختلف بشأنها في المادة 140 في الدستور العراقي التي لم تطبق في حيزها الزمني المقرر وظلت من دون بديل، حتى تقامت المشكلات ووصلت في عام 2008 في قررة تبة إلى حد الصدام العسكري وكذلك كان الحال في عام 2012 عندما حدثت المشكلة مع قوات دولة والتصرف بالشؤون الإدارية لمناطق لم تجد في بغداد سوى تشكيل اللجان غير الفاعلة لحلها أو لتسويقها على نحو أدق.

خطاب اقليم كردستان واضح، وهو عدم امكانية الوقوف في حالة انتظار آراء شراكة لم تتم وهوية عراقية متذبذبة بين المسحة الدينية واللاهوية، وهما حالتان تقودان إلى عدم الاستقرار حتماً. نحن نريد أن نتحدث الجهات الحاكمة في بغداد عن الأسباب التي تدعوها إلى طلب تأجيل الاستفتاء، مع الاعتراف الملن بحق الشعب الكردي في تقرير مصيره. هل تمتلك الدولة العراقية بدائل تعيد الاقليم إلى دور فاعل في الشراكة، يمكن أن يكون ممعناً للجهات الاقليمية والدولية أيضاً.

الكلام العام واستدرا العواطف وتجييش الشارع ضد قضية الكرد في تقرير مصيرهم لا تحدم القضية الوطنية العراقية الا في حالة حوار شجاعان يحسم المشاكل العالقة بجرأة ووضوح ويسد ابواب التدخل الخارجي لاسيما من الجوار.

الوقت ضيق وقد يتم اتاج قرارات آخر ساعة، لكنها احتمالات ضعيفة آراء، وضوح في الاقليم وعموم في المركز آراء، قضية يدركون جميعاً أنها واضحة لاسيما بعد ان انتهت فاعلية اتفاقية سايبك بيكو منذ العام الماضي.

فاتح عبد السلام  
fatihabdulsalam@hotmail.com